

# نُوراً

NOURA MAGAZINE

مجلة دورية عربية تعطي كافة الأخبار الثقافية

إبراهيم نص الله

ديسمبر .. نهاية الحكاية  
وبداية جديدة

العدد

72

السنة السابعة

ديسمبر

2025



مجلة نوراً لكل العرب  
[www.nourabudeiri.net](http://www.nourabudeiri.net)

FOLLOW US:    @nouramagazine

# ● في هذا العدد



# كأس العرب لكل العرب

في خضم هذه السعادة الكروية الغامرة و التي يعيشها أبناء شعوبنا العربية و المتمثلة في بطولة كأس العرب..

و الله اني ارى فرحة عارمة تلف مجتمعاتنا العربية بالرغم من الويلات و الحروب المتأججة و المستعرة في أوطاننا، إلا أننا نرى فرحة فوز الفرق بغض النظر عن البلد الذي حققه.

لا يهم من يحمل اللقب أجمل ما في الموضوع أننا زدنا من أواصر اللحمة و كأن الجميع فائز..

مهما حاولوا إعادنا و تفرقتنا عن بعض يبقى الدم و النَّفْس واحد فكنا كمن أراد ان يختلس بضغ لحظات من الفرح و الانتصار.

هنياً لأي فريق سيربح البطولة لأننا على قلب رجل واحد بإذن الله.



بقلم  
نورا البُديري



محور ملف مصور (قصة تُروى) - المركز الأول  
 PORTFOLIO (STORY-TELLING) - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER



علي جادالله - فلسطين

ALI JADALLAH - PALESTINIAN TERRITORY

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025

منصور بن محمد يُكرّم  
 الفائزين بدورة  
 «القوة»

المحور العام (الأبيض والأسود) - المركز الثاني  
GENERAL (BLACK & WHITE) - 2<sup>ND</sup> PLACE WINNER



كريس فالوز - جنوب أفريقيا  
CHRIS FALLOWS - SOUTH AFRICA

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025

والتحوّل .. وقد تكون مصدراً للإلهام أو الخوف. في هذه الدورة استقبلت هيبا وتعاملت مع أكثر من ٨٧ ألف صورة من ٥٠ ألف مصور.

وأضاف: لقد وصلت هيبا لجميع دول العالم ووصلوا لها .. بعد أن نشرت ثقافة الصورة وارتقت بشأنها واطمأنت لمكانتها في المجتمع .. نجحت هيبا في بناء المصور الإماراتي حتى أصبحت العالمية بالنسبة له مشروعاً اعتيادياً .. وحافظت على كونها رقماً عالمياً صعباً في تكريم الفنون البصرية .. وتعزيز الوعي العالمي بدور الصورة في لفت النظر للقضايا الكبرى على مستوى العالم.

**الجائزة الكبرى .. ثوران القوة في «إتنا»**

وقام سموّ الشيخ / منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم بتكريم الفائز بالجائزة الكبرى البالغة قيمتها ٢٠٠ ألف دولار، والتي كانت من نصيب

شَهَدَ سموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، مساء أمس الثلاثاء، الحفل الختامي للدورة الرابعة عشرة لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي التي حَمَلَت عنوان «القوة» والذي أقيم في «متحف المستقبل» في دبي.

وقد بدأت مراسم الحفل بعزف النشيد الوطني لدولة الإمارات، تلتها كلمة ترحيبية لسعادة علي خليفة بن ثالث، أمين عام الجائزة، شكر خلالها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على رعاية سموه للجائزة، وقال خلال كلمته: «القوة»، وهي من أقدم مصادر الفخر والاعتزاز، ومن أشهر الأمنيات البشرية الشائعة، القوة .. هي مُحَرِّك التغيير



القوة - المركز الأول  
POWER - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER



هاشم دردوره - الجمهورية العربية السورية  
HASHEM DARDOWRA - SYRIAN ARAB REPUBLIC

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025



بقضايا إنسانية هامة.

أما «جائزة صنّاع المحتوى الفوتوغرافي» فقد مُنحت للمصور والمخرج الأمريكي «مارك سميث»، الذي يُعتبر من أبرز مصوري الطيور والدارسين لحياتها وبيئتها على مستوى العالم. حققت أعماله أكثر من ملياري مشاهدة وهو من أشهر الناشطين في الحفاظ على البيئة وإصداراته تحظى بشعبية كبرى في تدريب تصوير الطيور وفهم حياتها المعقدة.

«جائزة مصور العام من هيبا»، كانت من نصيب المصور العُماني «سالم الحجري» تقديراً لمشاريعه التي تروي قصصاً بصرية مؤثرة تهدف للحفاظ على التراث الثقافي العُماني والعربي والاحتفاء به وتقديمه للعالم، وتجسد هوية المنطقة الغنية بصور نابضة بالحياة

المصور الإيطالي «جيانلوكا جيانفيراري» والذي وثقت صورته مشهداً لبركان «إتنا» في صقلية، ينفث جوف الأرض لهيباً فتتصاعد شظايا الحمم المتوهجة وتتناثر على صفحة من الثلج الأبيض النقي، لتصنع مشهداً أسراً يضحّ بالمتضادات الساحرة التي ترسم لوحة سماوية تتبدل ألوانها كفسيفساء تحت ليل مطرّز بالنجوم.

### الجوائز الخاصة

وقام سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، بتكريم الفائزين بالجوائز الخاصة، حيث نال لقب الجائزة التقديرية المصور الأمريكي «ريك سمولان» نظراً لما قدّمه خلال مسيرته كمصور ومؤلف ومُتحدّث عالي التأثير، حصده عشرات الجوائز والألقاب والتكريمات المرموقة وبعض كتبه أُعتبرت ضمن الأكثر تأثيراً، وكان له الفضل في استقطاب الاهتمام العالمي



كما كَرَّم معالي الشيخ/ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة، الفائزين في محور «مف مصوّر»، حيث فاز المصور الفلسطيني «علي جادالله» بالمركز الأول، تلاه «ماريك بيغالسكي» من بولندا في المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب المصور الإماراتي «عمار السيد أحمد».

### التصوير بالمُسَيَّرَات (فيديو)

كما كَرَّم معالي / عبد الرحمن بن محمد العويس، وزير شؤون المجلس الوطني الاتحادي، رئيس مجلس أمناء الجائزة، الفائزين بمحور التصوير بالمُسَيَّرَات (فيديو)، فقد جاء أولاً المصور الأمريكي «كريم إيليا»، تلاه ثانياً المصور النرويجي «كريساندر بيرغان»، أما المركز الثالث فكان من نصيب المصور الهندي «شانثا كومار ناجيندران».

### التصوير الرياضي

كما كَرَّم معالي/ محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، الفائزين في محور «التصوير الرياضي»، حيث حصد المركز الأول المصور «فلاديمير تاديك» من البوسنة والهرسك، تلاه المصور الألماني «لاسي بيريني» في المركز الثاني، ثم المصور «ماساتوشي أوجيهارا» من اليابان في المركز الثالث.

ومؤثرة عاطفياً، تربط التقاليد القديمة بروايات الحاضر إضافة إلى جهوده المتواصلة والبناءة لتوفير فرص النماء والتطوير للمصور العُماني والخليجي.

### جوائز «القوة»

وقام سموّ الشيخ / منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، بتكريم الفائزين بمحور «القوة»، وكان المركز الأول من نصيب المصور السوري «هاشم دردوره»، يليه المصور الهندي «ديباك سينغ دوجرا» في المركز الثاني، وفي المركز الثالث جاء المصور الأسترالي «سكوت بورتيلي».

### المحور العام

كما كَرَّمت سمو الشيخة / شما بنت سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، الرئيس التنفيذي لغورنتير ٢٥، الفائزين في المحور «العام - الملون» حيث فازت بالمركز الأول المصورة الأمريكية «كارين آيجنر»، وحلّ ثانياً المصور الأمريكي «جاك تشي»، بينما جاء المصور البولندي «مارشيل جيبا» في المركز الثالث.

أما المحور «العام - الأبيض والأسود» فقد انتزع صدارته المصور الأسترالي «تيد غرامبو»، تلاه ثانياً المصور «كريس فالوز» من جنوب إفريقيا، وجاء ثالثاً المصور الإماراتي «يوسف بن شكر الزعابي».

### محور «مف مصور»



المحور العام (الملون) - المركز الأول  
GENERAL (COLOUR) - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER



كارين أيجنر - الولايات المتحدة الأمريكية  
KARINE AIGNER - UNITED STATES OF AMERICA

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025



التصوير الرياضي - المركز الثاني  
SPORTS PHOTOGRAPHY - 2<sup>ND</sup> PLACE WINNER



لاسي بيريني - ألمانيا  
LACI PERÉNYI - GERMANY

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025





المحور العام (الملون) - المركز الثالث  
GENERAL (COLOUR) - 3<sup>RD</sup> PLACE WINNER



مارشين جيبا - بولندا  
MARCIN GIBA - POLAND

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025



محور ملف مصور (قصة تُروى) - المركز الثاني  
PORTFOLIO (STORY-TELLING) - 2<sup>ND</sup> PLACE WINNER



ماريك بيغالسكي - بولندا  
MAREK BIEGALSKI - POLAND

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025

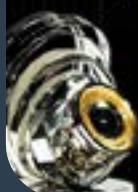


التصوير الرياضي - المركز الثالث  
SPORTS PHOTOGRAPHY - 3<sup>RD</sup> PLACE WINNER



ماساتوشي أوجيهارا - اليابان  
MASATOSHI UJIHARA - JAPAN

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025



القوة - المركز الثالث  
POWER - 3<sup>RD</sup> PLACE WINNER



سكوت بورتيلي - أستراليا  
SCOTT PORTELLI - AUSTRALIA

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025







Shantha Kumar Nagendran | India

3<sup>rd</sup> Drone (Video)

المحور العام (الأبيض والأسود) - المركز الأول  
GENERAL (BLACK & WHITE) - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER



تيد غرامبو - أستراليا  
TED GRAMBEAU - AUSTRALIA

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025

التصوير الرياضي - المركز الأول  
SPORTS PHOTOGRAPHY - 1<sup>ST</sup> PLACE WINNER



فلاديمير تاديك - البوسنة والهرسك  
VLADIMIR TADIĆ - BOSNIA AND HERZEGOVINA

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025



المحور العام (الأبيض والأسود) - المركز الثالث  
GENERAL (BLACK & WHITE) - 3<sup>RD</sup> PLACE WINNER



يوسف بن شكر الزعابي - الإمارات العربية المتحدة  
YOUSEF BIN SHAKAR AL ZAABI - UNITED ARAB EMIRATES

القوة - الدورة الرابعة عشر 2025  
POWER - FOURTEENTH SEASON 2025





## وطنني وتلك الحقيقية



بقلم  
د. رجاء صالح الجبوري

مدّت عاملةً المتجر عنقها نحوي أكثر من مرّة، حين طال وقوفي أمام فاترينة الحقائب في الجناح المخصّص للأحذية والحقائب في المجمع التجاري الأضخم في المدينة. لم أكن أقف أمام الحقائب بقدر ما كنت أقف أمام حيرتي. لم أبحث عن حقيقة بقدر ما كنت أبحث عن تفسير.

”خريفية تناسب الطقم الجديد“؛ هكذا قالت أنا؛ الإطالة تحتاج فقط إلى حقيبة خريفية لتكتمل.

كيف لحقيبة أن تكون خريفية؟

هل تأتي على شكل يقطينة؟ أو ورقة شجر يابسة؟ أم تتدلّى من طرفها سلسلة تحمل مجسم سنجاب يعانق حبة بندق؟ ربما يكفي أن تكون جميلة، ككل ما في الخريف؛ كثيبة كأمسياته التي تهبط فجأة، حتى يخالجك الشعور بأن الشمس حُطفت قبل أوان غروبها.

كعادتني، هربت من جهلي وحيرتي إلى دنيا الخيال، مضيتُ بفكري بعيداً عن واجهة الزجاج إلى واجهة العمر. طفتُ دروب الحياة وطرقاتها، شارعاً بعد شارع، وعند كل ناصية ومنعطف كانت تنتظرنني حقيبة.

هذا العمر ليس إلا حفنة حقائب.

حقيبة محاكاة بخيوط بلون الشوفان، وضعت فيها جدتي ثيابي الأولى، مع القمط وربطة الرأس، وشال التول الأبيض الذي غطت به وجهي فور ما تناولتني من يد الممرضة، خوفاً من أن تصيبني

ثم حقيبة الصفّ الأول، التي أحضرها لي أبي من إحدى سفراته، وأصرّ يومها على نزع الحزام الذي يُربط الحقيبة بظهري، قال إن حقائب الظهر قد تحني ظهري مع الوقت. رحل قبل أن يرى قامتي تنحني بفعل حقائب أخرى لم يحدس يومًا أنني سأحملها.

ثم حقيبة العيد الحمراء التي اشتريتها مع أمي من تاجر مصري قال إنني لاشك "أهلاوية" لأنني اخترت الأحمر دون غيره. ثم حقيبة الجامعة، وحقيبة الإقامة ومناوبات المستشفى، وحقيبة جهاز العروس، وحقيبة ثياب المولود، وحقيبة زيارة بيت الأهل. ثم تلك الحقيبة التي حشوتها على عجل خشية أن تشتعل الأرض تحت قدمي. زررت حقيبتي بدموعي على أعلامي، واقتلعت جذوري ومضيت خائفة أترقب.

حقائب حزمته، وأخرى لم يمنحني القدر وقتًا لحزمها. وفي قعر كل حقيبة كان ثمة وطن صغير يندسّ دون علمي بين أمتعتي، كأن أيدٍ خفية تضعه هناك كتذكّارٍ لحياة مضت ولن تعود: قارورة عطر قديم، بطاقة دواء، ورقة امتحان مكرمشة، فردة قفاز طفل، دبوس حجاب مفقود. أوطان صغيرة حملتها معي؛ قصاصات تتوارى في ظلام الحقيبة لتذكّرني أنني لم أولد على ما أنا عليه الآن، وأ أنني أتغيّر باستمرار.

عند كل بوابة، وكل نقطة تفتيش، وفي كل مطار ومحطة، كنت أُنقل الحقيبة من كتف إلى أخرى، أحسب أنني أحمل أمتعتي وتذكارات أيامي الماضية لما هو قادم.

لكنني أدركت في النهاية أنني لم أكن أحمل أمتعتي. بل ما تبقى مني.

أحمله معي كي يمرّ عبر بوابة الوطن الجديد دون أن يُصدّر.



بقلم  
د. رجاء صالح الجبوري

.....  
وطني وتلك الحقيقية



من أعمال الفنان  
رائد القطناي





الروائي الفلسطيني  
إبراهيم نصر الله  
أول كاتب عربي يفوز بجائزة  
نيستاد العالمية للأدب

روائي وكاتب وشاعر وأديب فلسطيني من مواليد عمّان، يحمل الجنسية الأردنية. منح «الجائزة العالمية للشعر» تكريماً لتجربته الشعرية في المهرجان الدولي الخامس للشعر والآداب الذي أقيم في مدينة كهرمان مرعش التاريخية في تركيا للعام ٢٠٢٥.

كما فاز بجائزة نيوستاد العالمية للآداب، التي تمنحها جامعة أوكلاهوما ومجلة الأدب العالمي، وتُعد من أبرز الجوائز الأدبية بعد نوبل وتُعرف باسم «نوبل الأمريكية»، للعام ٢٠٢٥ عن روايته «زمن الخيول البيضاء».

ولد إبراهيم نصر الله لأبوين فلسطينيين، هُجراً من أرضهما في قرية البريج (فلسطين) الواقعة ٢٨ كم غربي القدس عام ١٩٤٨. درس نصر الله في مدارس وكالة الغوث في مخيم الوحدات، وحصل على دبلوم تربوية وعلم نفس من مركز تدريب عمان لإعداد المعلمين في عمان. يعدّ اليوم واحداً من أكثر الكتاب العرب تأثيراً وانتشاراً، حيث تتوالى الطباعات الجديدة من كتبه سنوياً، محققة حضوراً لدى القارئ العربي والناقد أيضاً، كما تحظى أعماله بترجمات إلى لغات مختلفة، وإلى ذلك الكتب النقدية الصادرة عن تجربته، ورسائل الماجستير والدكتوراه المكرسة لدراسه إنتاجه في الجامعات العربية والأجنبية.

## أعماله الروائية:

الملهاة الفلسطينية:

«الملهاة الفلسطينية» ملحمة روائية درامية وتاريخية [١٨] كتبها «نصر الله» قبل ومع مشروعه الروائي الموازي الشرفات [١٩] وضم هذا المشروع ثماني روايات لكل منها استقلالها التام عن الروايات الأخرى.

الأمواج البرية، عام ١٩٨٨م. مجرد ٢ فقط صدرت عام ١٩٩٢ كرواية مستقلة وتم ضمها إلى الملهاة الفلسطينية في عام ٢٠١٤. حظيت هذه الرواية بدراسات عديدة وتمت ترجمتها إلى اللغات الإنجليزية والإيطالية والتركية.

طيور الحذر صدرت عام ١٩٩٦ وتمت ترجمتها إلى الإنجليزية.

طفل المحاة صدرت عام ٢٠٠٠.

زيتون الشوارع صدرت عام ٢٠٠٢.

أعراس أمنة صدرت عام ٢٠٠٤ صدرت بالإنجليزية.

تحت شمس الضحى صدرت عام ٢٠٠٤.

زمن الخيول البيضاء صدرت عام ٢٠٠٧ ودخلت الرواية في القائمة النهائية (القصيرة) للجائزة العالمية للرواية العربية لعام ٢٠٠٩ المعروفة بجائزة «بوكر». وتمت ترجمتها إلى الإنجليزية.

قناديل ملك الجليل صدرت عام ٢٠١٢، ودخلت في القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية لعام ٢٠١٢ المعروفة بجائزة «بوكر». وتم ترجمتها إلى الإنجليزية.

أرواح كليمنجارو، ٢٠١٥ دار بلومزبري، قطر (جائزة كتارا) للرواية العربية ٢٠١٦ حرب الكلب الثانية، ٢٠١٦، عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت.

ثلاثية الأجراس: ظلال المفاتيح، سيرة عين، دبابه تحت شجرة عيد الميلاد، ٢٠١٩

طفولتي حتى الآن، ٢٠٢٢

شمس اليوم الثامن، ٢٠٢٣

مصائد الرياح، ٢٠٢٤



# «فتة المكدوس».. أكلة شعبية سورية شهية



من أشهر الأطباق التي تُقدم على المائدة، خاصةً في شهر رمضان، وتشتهر بلاد الشام بإعداده، لكن أصله يعود إلى المطبخ السوري.

تتكون من الباذنجان الصغير الحجم، والصنوبر، واللحم المفروم، والسمنة والطماطم، والبصل والنعناع، وغيرها من المكونات.



# هيلتون تفتتح فندق هيلتون البحرين سيتي سنتر





والعائلات، والنزلاء من رجال الأعمال. وتتمتع معظم الوحدات بإطلالات بانورامية على أفق المدينة والخليج العربي.

ويستفيد الفندق من موقعه الحيوي بمحاذاة مجمع سيتي سنتر البحرين وقربه من الشواطئ ومعالم المنامة الرئيسية، إذ لا يبعد سوى أقل من خمسة كيلومترات عن مرفأ البحرين المالي ومجمع الأفنيوز ومركز البحرين الدولي للمعارض، فيما يُمكن الوصول إليه من مطار البحرين الدولي خلال ١٧ دقيقة فقط، ما يجعله خياراً مفضلاً لزوار المملكة سواء بغرض الأعمال أو الترفيه.

يشكل تنوع خيارات الأتعمة والمشروبات ركناً جوهرياً في تجربة هيلتون البحرين سيتي سنتر، حيث يضم الفندق أربعة مطاعم ولاونجات متنوعة تقدّم نكهات مبتكرة وأجواء مميزة. يحتفي «ذا كولكتيف كافيه» بالقهوة المختصة والشاي الفاخر والحلويات الراقية إلى جانب خدمة شاي ما بعد الظهر، فيما يقدم مطعم «ذا كولكتيف» أطباقاً شرق أوسطية معاصرة مُعدّة من مكونات محلية، مع خيارات إفطار فاخرة. ويقدم «سوبر باس»

أعلنت هيلتون عن افتتاح فندق هيلتون البحرين سيتي سنتر، مُدشنة خطوة بارزة تعيد رسم ملامح الإقامة السكنية وتجارب الضيافة العالمية في مملكة البحرين. يقدم الفندق، الواقع في قلب منطقة السيف بالعاصمة المنامة، مزيجاً مُتقناً يجمع بين دفاء الإقامة المنزلية ورقّي الضيافة التي تميّز علامة هيلتون العالمية.

قام الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، بافتتاح الفندق رسمياً، في حدث يجسّد محطة جديدة في تطوّر قطاع الضيافة الفاخرة في مملكة البحرين.

ومن جانبه، أشار مالك الفندق، السيد محمود محمد فقيه، إلى الأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع، مشيراً إلى فخره بتقديم وجهة جديدة رفيعة المستوى إلى البحرين. ويضم الفندق ٥٩٤ وحدة فندقية تشمل استوديوهات وأجنحة تتراوح بين غرفة نوم واحدة وثلاث غرف نوم، إضافة إلى وحدات البنثهاوس، جميعها مجهزة بمطابخ عصرية متكاملة ومرافق حديثة تتيح تجربة إقامة مثالية للضيوف الباحثين عن الاسترخاء، والإقامات الطويلة،





الاسترخاء في السبا الذي يضم سبع غرف علاجات إضافة إلى الحمامات المغربية التقليدية. كما تستمتع العائلات بمجموعة من المسابح الداخلية والخارجية والمخصصة للأطفال، فيما يجد الصغار واليافعون أنشطة مثوقة في أندية مخصصة لهم. ولتكمّل التجربة، يقدم مطعم ولاونج «سوبر باس» تشكيلة من المأكولات المفضلة لدى الجميع والمشروبات والعصائر المنعشة في أجواء اجتماعية مفعمة بالحركة، ليجعل من الطابق السابع مركزاً فريداً لأسلوب الحياة العصري في المملكة.

تجربة البرغر الأمريكي العصري لأول مرة في المنامة، بينما يوفر «لاونج المسبح» أجواء هادئة ووجبات خفيفة ومجموعة من الكوكتيلات غير الكحولية.

ويعدّ الطابق السابع في الفندق وجهة بحدّ ذاتها للترفيه والرفاهية في البحرين. فبإطلالته الواسعة على خليج البحرين، يقدّم هذا الملاذ المرتفع وجهة متكاملة تجمع بين الاسترخاء والأنشطة الترفيهية وتجارب العائلات في مكان واحد نابض بالحياة. ويمكن للضيوف الحفاظ على نشاطهم في مركز اللياقة المجهّز بأحدث التقنيات، والذي يضم مساحات مختلطة وأخرى مخصصة للسيدات، أو

## الفجوة الرقمية: هل الذكاء الاصطناعي سيزيد الفرق بين الأغنياء والفقراء في المنطقة العربية؟



بقلم  
د. كريم مراد  
خبير تقني ومعلوماتي

في أحد أحياء القاهرة الراقية، يستخدم طفل في العاشرة من عمره تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنجاز واجباته المدرسية وتعلم لغات جديدة. وفي الوقت نفسه، على بعد مئات الكيلومترات في قرية نائية، يكافح أقرانه للحصول على اتصال مستقر بالإنترنت. هذا المشهد يلخص واقع الفجوة الرقمية في عالمنا العربي، والسؤال الأهم: هل ستزيد تقنيات الذكاء الاصطناعي من هذه الفجوة أم ستساهم في ردمها؟

### واقع مؤلم يتطلب مواجهة

الحقيقة أن الفجوة الرقمية في المنطقة العربية ليست جديدة، فهناك تباين واضح في الوصول إلى التقنية بين المدن والأرياف، وبين الدول الغنية والفقيرة. الأمر لا يتعلق فقط بامتلاك هاتف ذكي، بل بالقدرة على الاستفادة من الفرص التي توفرها التكنولوجيا، من التعليم إلى العمل والخدمات الأساسية.

في دول الخليج مثلاً، نجد استثمارات ضخمة في بنية تحتية رقمية متطورة ومشاريع طموحة للذكاء الاصطناعي. بينما في دول أخرى، لا يزال ملايين المواطنين يفتقرون إلى الخدمات الأساسية مثل الكهرباء المستقرة أو الإنترنت السريع. هذا التباين لا يقتصر على الدول فقط، بل يمتد داخل الدولة الواحدة بين العاصمة والمحافظات، بين الأحياء الغنية والفقيرة.

### كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعمق الأزمة؟

مع انتشار الذكاء الاصطناعي، تظهر مخاوف حقيقية من تعميق هذه الفجوة. فالتقنيات الحديثة مكلفة، والوظائف الجديدة تتطلب مهارات متقدمة لا يمتلكها الكثيرون. كما أن معظم الاستثمارات تتركز في العواصم والمدن الكبرى، بينما تظل المناطق النائية خارج هذه المعادلة. الأخطر من ذلك هو اختفاء الوظائف التقليدية دون توفير بدائل عادلة للجميع.

التعليم أيضاً يلعب دوراً محورياً في هذه المعادلة. المدارس في المناطق الفقيرة تفتقر إلى البنية التحتية التقنية، والمعلمون غير مدربين على استخدام التكنولوجيا الحديثة. هذا يعني أن الطلاب في هذه المناطق يبدأون السباق متأخرين عن أقرانهم في المدن الكبرى، وهو ما يضمن استمرار الفجوة للأجيال القادمة.

### شعاع من الأمل: الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي

لكن الصورة ليست قاتمة تماماً. فالذكاء الاصطناعي يحمل أيضاً فرصاً

هائلة لتقليص الفجوة. التعليم عن بُعد يمكن أن يصل إلى أبعد القرى، والخدمات الصحية الرقمية قد تنقذ حياة من لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات. كما أن منصات العمل الحر تتيح لأي شخص يمتلك مهارة وإنترنت أن يعمل مع شركات عالمية من منزله.

تخيل طبيباً افتراضياً يمكنه تشخيص الأمراض الشائعة في قرية لا يوجد فيها مستشفى. أو معلماً رقمياً يساعد الطلاب على فهم الرياضيات والعلوم بلغتهم الأم. أو تطبيقاً يساعد المزارع البسيط على معرفة أفضل وقت للزراعة والحصاد. كل هذه التطبيقات ممكنة وموجودة بالفعل، لكنها تحتاج إلى إرادة سياسية واستثمارات موجهة.

الخدمات المالية الرقمية أيضاً تفتح أبواباً جديدة. الملايين في المنطقة العربية لا يملكون حسابات بنكية، لكن مع تقنيات مثل المحافظ الإلكترونية والبلوكشين، يمكنهم الآن الوصول إلى خدمات مالية أساسية، مما يساعدهم على تحسين أوضاعهم الاقتصادية.

### المسؤولية المشتركة: دور الحكومات والقطاع الخاص

المفتاح يكمن في دور الحكومات والقطاع الخاص. نحن بحاجة إلى سياسات تضمن الشمول الرقمي، وبرامج لتدريب الشباب على المهارات المطلوبة، واستثمارات في البنية التحتية للمناطق المهمشة. بعض الدول العربية بدأت خطوات جادة في هذا الاتجاه، لكن المطلوب أكثر وأسرع.

الإمارات والسعودية، على سبيل المثال، تستثمران بكثافة في تطوير استراتيجيات وطنية للذكاء الاصطناعي. مصر تعمل على رقمنة الخدمات الحكومية وتوفير التدريب التقني للشباب. لكن هذه الجهود يجب أن تشمل الجميع، وليس فقط سكان المدن الكبرى.

القطاع الخاص له دور حيوي أيضاً. الشركات التقنية الكبرى عليها مسؤولية اجتماعية لضمان أن منتجاتها متاحة وميسورة التكلفة للجميع. برامج المسؤولية المجتمعية يجب أن تتجاوز العلاقات العامة وتتحول إلى التزامات حقيقية بتوفير التدريب والوصول إلى التقنية في المناطق المحرومة.

### خلاصة القول

الذكاء الاصطناعي ليس شراً أو خيراً بطبيعته، بل هو أداة. والأدوات تعكس الطريقة التي نستخدمها بها. إذا تركنا الأمور تسير دون تدخل واع، فسنشهد مجتمعات منقسمة بشكل أعمق. أما إذا عملنا معاً على ضمان وصول التقنية للجميع، فقد نكون أمام فرصة تاريخية لبناء مستقبل أكثر عدالة. الخيار لنا، والوقت ليس في صالحنا.



بقلم

د. كريم مراد

خبير تقني ومعلوماتي

الفجوة الرقمية: هل الذكاء الاصطناعي سيزيد الفرق بين الأغنياء والفقراء في المنطقة العربية؟





# برجيل القابضة تحقق أداءً ماليًا استثنائيًا في الربع الثالث من عام ٢٠٢٥



الأولية والصحة النفسية في جميع أنحاء دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية من خلال مشروع الكالما المشترك. وقد أسهمت هذه المبادرات مجتمعة في تعزيز محفظة برجيل للرعاية الصحية المتخصصة، وزيادة عدد المستفيدين من خدمات الرعاية، ودعم مسار النمو المستدام في الإيرادات.

حققت المجموعة خلال هذه الفترة عددًا من الإنجازات الطبية على مستوى المنطقة التي تؤكد ريادتها في مجال الرعاية المتقدمة والمعقدة - بما في ذلك عملية زراعة كبد لأصغر طفل رضيع في دولة الإمارات، وزراعة أول مضخة لتوصيل العلاج الكيميائي مباشرة لعلاج أورام الكبد الغير قابلة للجراحة في دول مجلس التعاون الخليجي، وأول عملية استئصال للفص الأوسط من الرئة باستخدام تقنية طفيفة التوغل . إلى جانب ذلك، استكملت المجموعة مسيرتها في تعزيز منظومتها في مجال الطب الدقيق عبر توسيع اختبارات الصيدلة الجينية وتسريع استخدام الأدوية الحيوية البديلة لتحسين فعالية العلاج الفردي. في الوقت نفسه، واصلت برجيل رفع كفاءتها التشغيلية عبر التحول الرقمي، من خلال دمج حلول تشخيص السرطان المدعومة بالذكاء

أعلنت مجموعة برجيل القابضة بي إل سي (يُشار إليها فيما يلي باسم «برجيل» أو «المجموعة»)، الشركة الرائدة في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية فائقة التخصص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية (بالرمز: «برجيل» (رقم التعريف الدولي: AEE0119B224)، اليوم عن نتائجها المالية ووفقًا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وذلك عن فترتي الأشهر الثلاثة والأشهر التسعة المنتهيتين في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥. تعزيز الريادة في مجال الرعاية المعقدة من خلال شبكة متكاملة أخذة في التوسع

واصلت برجيل القابضة أداءها القوي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥، مما أسهم في تعزيز شبكتها المتكاملة للرعاية الصحية وتوسيع حضورها الإقليمي في كل من دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية. وشملت الافتتاحات الرئيسية مركز الرعاية الأولية بجزيرة السعديات، وعيادة المدرس للاندماج العظمي في مدينة برجيل الطبية، ومركز برجيل لإدارة الألم التداخلي في دبي. كما شملت التوسعات الإضافية عيادات الأورام في العين والشارقة وعمان، ومركز الجينات والأمراض النادرة في مدينة برجيل الطبية، ومراكز جديدة للرعاية





التجارية وتوافقها الوثيق مع الرؤية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتعكس نتائج المجموعة كفاءة تشغيلية متقدمة وتميزًا سريريًا مستمرًا وزخمًا ماليًا قويًا، لترسخ بذلك مكانتها باعتبارها وجهة إقليمية رائدة لتقديم الرعاية المعقدة وعالية التخصص، بما يشمل مجالات الأورام وزراعة الأعضاء والتخصصات الجراحية المتقدمة، مدعومةً بقدرات طبية عالمية المستوى تمتد اليوم في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

ومع ديناميكيات السوق الإيجابية، والزيادة القوية في الأصول التي تم إطلاقها مؤخرًا، وخطط التوسع الطموحة قيد التنفيذ، تواصل المجموعة تعزيز ثقتها بمسار نموها المستدام على المدى الطويل. وقبل كل شيء، تستمد هذه النجاحات زخمها من فرق العمل المتميزة التي يجسد التزامها الراسخ بالتميز حرص المجموعة على تقديم أعلى معايير الجودة في الرعاية لكل مريض.»

الاصطناعي من شركة بايج، واختبارات الدم الآلية من شركة جيناليت، وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي من شركة أبقراط للذكاء الاصطناعي، بهدف تحسين سير العمل وتعزيز الدقة في النتائج. وتعكس هذه التطورات التزام المجموعة باستراتيجية ابتكار مدروسة، مما يساهم في تحقيق نتائج أفضل للمرضى، وتعزيز المرونة التشغيلية، وترسيخ دورها الريادي في تقديم الرعاية الطبية عالية التخصص على مستوى المنطقة.

وفي حديثه عن النجاحات المبهرة التي حققتها المجموعة، قال السيد جون سونيل، الرئيس التنفيذي لبرجيل:

«شهد الربع الثالث أداءً غير مسبوق لشركة برجيل القابضة، مجسدًا متانة شبكتها ومكانتها الريادية في قطاع الرعاية الصحية. وقد أسهمت الاستثمارات الاستراتيجية التي نفذتها المجموعة خلال السنوات الأخيرة في ترسيخ مكانتها كواحدة من أكثر منظومات الرعاية الصحية موثوقية ومرونة في المنطقة، بفضل محافظتها المتوازنة من العلامات





# بورشه كايبين الكهربائية ... أقوى سيارة في تاريخ بورشه على الطرق



بالسيارات الكهربائية الأخرى. وتقدهم بورشه لأول مرة خيار الشحن اللاسلكي المنزلي، حيث يكفي إيقاف السيارة فوق منصة مخصصة ليبدأ الشحن تلقائياً دون الحاجة إلى توصيل الكابل، ما يجعل الاستخدام اليومي أكثر سهولة وسرعة.

### تصميم انسيابي وتقنيات داخلية حديثة

تحافظ كايين الكهربائية على شخصية التصميم المعروفة، لكن مع تحديثات واضحة تشمل أبواباً دون إطار، ومصابيح أمامية رفيعة، وخطوطاً أكثر انسيابية لتحسين كفاءة الهواء وتقليل استهلاك الطاقة.

أما المقصورة فقد حصلت على شاشة منحنية كبيرة، مع إمكانية إضافة شاشة للراكب الأمامي، بالإضافة إلى نظام عرض معلومات على الزجاج بتقنية الواقع المعزز، ومساعد صوتي يعمل بالذكاء الاصطناعي، ما يجعل تجربة القيادة أكثر تفاعلية وتطوراً.

### مناسبة لأسواق الخليج بقوة وفخامة

مع ارتفاع الطلب على السيارات الكهربائية

كشفت بورشه عن الجيل الجديد من كايين الكهربائية، والتي أصبحت رسمياً أقوى سيارة تنتجها الشركة على الطرق، بقوة تتجاوز الألف حصان في أعلى فئاتها، لتؤكد أن المستقبل الكهربائي لا يلغي متعة القيادة الرياضية.

تعتمد النسخة الأقوى على محركين كهربائيين يقدمان قدرة عالية في الوضع العادي، وترتفع القوة بشكل أكبر عند تفعيل وضع الإطلاق السريع، ما يمنح عزمًا هائلًا يسمح للسيارة بالانطلاق من الصفر إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة خلال ثانيتين تقريباً، لتنافس سيارات الأداء الخارق.

حتى النسخة الأساسية من كايين الكهربائية تأتي بقوة وتسارع ملحوظين، ما يجعلها خياراً فخماً وقويًا لعشاق السيارات الكهربائية.

### منصة متطورة وشحن أسرع

تم بناء السيارة على منصة كهربائية متقدمة تمنح مساحة إضافية داخل المقصورة، خصوصاً في الصف الخلفي. وتأتي السيارة ببطارية كبيرة السعة تدعم شحنًا سريعاً جدًا، مما يسمح بإعادة شحنها خلال فترة قصيرة مقارنة



الفاخرة، تبدو كايين الكهربائية خيارًا مناسب السائقين في الشرق الأوسط، وخاصة في دول الخليج.

فهي تقدم سرعة شحن مناسبة للحياة اليومية، ومقصورة واسعة مريحة للرحلات، إضافة إلى أداء رياضي قوي يلائم محبي القوة والفضامة في الوقت نفسه. إنها سيارة عملية وقوية في بيئة تحتاج إلى سرعة وراحة وتكنولوجيا دون تنازلات.

السيارات الكهربائية ليست مجرد خطوة نحو السيارات الكهربائية، بل تمثل نقلة في عالم القوة الكهربائية الفاخرة. فهي تؤكد أن السيارات الكهربائية قادرة على تجاوز أداء سيارات البنزين، مع الاحتفاظ بروح بورشه الرياضية.

كايين الكهربائية... قوة بلا بنزين، وفضامة بلا تنازلات.







# قلعة برقوق



Galaxy 522: Ulka

يعود تاريخ هذه القلعة إلى عام ١٣٨٧، أي عام ٧٨٩هـ، حيث بناها الأمير يونس بن عبد الله النورزي بناءً على طلب من السلطان برقوق أحد سلاطين العصر العربي الإسلامي المملوكي ومؤسس دولة المماليك البرجية. ما يدل على ذلك هو نقش عربي بارز في القلعة يذكر أن البناء شيد بين عامي ١٣٨٧-١٣٨٨م، على يد يونس النورزي الذي كان موظفًا في دولة المماليك البرجية تحت حكم السلطان برقوق. وقد بنيت لتكون بمثابة مركزاً يتوسط الطريق بين دمشق والقاهرة، يتخذة التجار والمسافرين مكاناً للراحة واللقاء والتزود بما يلزمهم من حاجيات في تلك الرحلة الطويلة بين أكبر مدينتين

هي من المعالم الأثرية في غزة، ومن أهم قلاع المماليك البرجية في فلسطين، تقع في مدينة خان يونس، وتبعد قلعة برقوق عن الحدود بين مصر وفلسطين ٢٠ كيلومتراً، وتربط بين القاهرة ودمشق وقطاع غزة. جاء هدف إنشائها، لتشكيل حماية للمدينة ومنطقة لقاء التجار والمسافرين الذين يقصدون أكبر عاصمتين في دولة المماليك. أما تسميتها فتعود إلى كلمة خان والتي تعني القلعة أو السوق وهو الشق الأول من الاسم، أما الشق الثاني فهو يونس وهو اسم الأمير يونس الداودار الذي بناها في عام ١٣٨٧.





في دولة المماليك البرجية حينها، بالإضافة للإحتماء من اللصوص وقطّاع الطرق من البدو والأغراب الذين كانوا يعترضون طريق المسافرين في هذه الحقبة.

تبلغ مساحتها نحو ستة عشر دونماً، كان شكل القلعة مربعاً طول كل ضلع من أضلاعه ٨٥,٥ متر وتتخذ زواياه أربع نقاط رئيسية من البناء تشير كل زاوية إلى جهة من الجهات الأربعة. وتدعم هذه الزوايا أبراج دائرية ولا تزال بقايا البرج الجنوبي الغربي باقية إلى الآن وتتألف القلعة من طابقين ومسجد للصلاة.



# أقوى من السرطان



بقلم

د/ نوريديس رزق

دكتوراه الصحة النفسية

يُواجه مرضى السرطان مجموعة من التحديات والمشكلات التي تُؤثر على صحتهم النفسية والتي تتضمن التحديات المصاحبة لتشخيص الإصابة بالسرطان و من التحديات التي يمر بها المرضى أثناء وبعد القيام بإجراءات تشخيص السرطان إنكار الإصابة بالسرطان والشك بوجود خطأ في التشخيص ونتائج الفحوصات و الهلع عند البقاء لمدة طويلة في أجهزة الرنين المغناطيسي (MRI) و الخوف من الحقن والأيبر والتي يتطلب التشخيص أو العلاج استخدامها بصورة متكررة و الارتباك وصعوبة فهم المعلومات التي يتم تقديمها له عند تشخيصه بالسرطان

والشعور بالذنب الشديد لاعتقاد المريض أن تصرفاته قد تكون السبب وراء إصابته بالسرطان مثل الإصابة بسرطان الرئة نتيجة التدخين و الخوف من المستقبل عند تشخيص السرطان في مراحل متقدمة أيضا لا تخلو مرحلة علاج السرطان من التحديات والمشكلات، خاصةً الهلع والخوف عند ارتداء القناع الخاصّ بالعلاج الإشعاعي والتوتر المستمر والقلق طوال فترة انتظار المريض لنتائج الفحوصات والعلاجات ومواعيد المراجعات و الخوف من الأعراض الجانبية المصاحبة لأدوية وعلاجات السرطان

وربما يُؤثر ذلك على التزام المريض بالعلاج و التشاؤم وتوقع سماع أخبار سلبية حول العلاج أو نتائجه أيضا هناك تحديات مصاحبة للتعايش مع السرطان ومن المشكلات النفسية التي يُواجهها المريض تجنب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية في بعض الحالات إذ يُمكن أن يُوصي الطبيب باتباع تعليمات خاصة حول ممارسة الرياضة وتناول الطعام الضغط النفسي بسبب المشكلات المالية وتكلفة العلاج الباهظة مشكلات مع العائلة والأصدقاء

والتي يُمكن أن تظهر على النحو التالي كإنزعاج المريض من ردود فعل الآخرين تجاه إصابته بالسرطان كشعورهم بالشفقة تجاهه و العزلة وتجنب المناسبات الاجتماعية ليتجنب المريض الحديث عن السرطان أو ظهوره بشكل ضعيف وهزيل أمام الآخرين بسبب آثار المرض و كتم المريض لمُشاعره السلبية وإخفاؤه لمشكلاته أمام عائلته وأصدقائه المقربين كي لا يشعروا بالقلق تجاهه المشكلات والأمراض النفسية

قد يُعاني المريض من أمراض ومشكلات نفسية بالتزامن مع مرضه بالسرطان مثل القلق و الاكتئاب والأرق والصدمات النفسية وإدمان



المخدرات أو الكحول و الأفكار و التصرفات الانتحاريه و اضطرابات الأكل و الذهان أو الفصام و الرهاب.

اما دور الأخصائي النفسي مع مرضى السرطان يتمثل في تقديم الدعم العاطفي و النفسي للمريض و عائلته لمواجهة تحديات المرض من خلال مساعدة المريض على التعبير عن مشاعره و وضع استراتيجيات للتأقلم و التعامل مع أعراض المرض و الآثار الجانبية للعلاج و مواجهة المشكلات الأسرية المصاحبة بما يعزز استجابته للعلاج و يحسن جودة حياته توفير مساحة آمنة للمريض للتعبير عن مشاعره و تجاربه مثل الخوف و القلق و الغضب و إعادة بناء الثقة بنفسه و توجيه المرضى نحو استراتيجيات فعالة للتعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المرض و العلاج

و مساعدة المريض في تقبل تحديات المرض و كيفية مواجهتها بشكل أفضل و كيفية التأقلم مع تحديات العلاج و مساعدة المريض على التعامل مع الأعراض الجانبية للأدوية و تأثيرها النفسي

وضع استراتيجيات للتأقلم مع التغيرات الجسدية و النفسية التي تحدث أثناء العلاج و التعامل مع القلق من احتمالية عودة المرض أو عدم استجابة الجسم للعلاج و أيضا تطبيق تقنيات علاجية كاستخدام العلاج السلوكي المعرفي (CBT) لمساعدة المريض على إدارة الأفكار السلبية و تغيير أنماط التفكير غير الصحية و تطبيق تقنيات تقليل التوتر مثل التأمل و اليوجا و استخدام الأدوية النفسية إذا لزم الأمر مثل مضادات الاكتئاب أو القلق بالتنشاور مع الطبيب المعالج

وأيضا تقديم الدعم الأسري و الاجتماعي كمساعدة الأسرة على التعامل مع التغيرات التي يسببها المرض و كيفية دعم المريض و توجيه المريض و عائلته نحو مصادر الدعم الاجتماعي و المجموعات الداعمة في النهاية نؤكد علي أن دعم الصحة النفسية لمرضى السرطان جزء ضروري من رحلة علاج السرطان ولا يقل أهمية عن متابعتهم بالعلاجات و الأدوية الأخرى و قد قدر مركز السيطرة على الأمراض و الوقاية منها (CDC) أن ٣ من كل ٤ مرضى مصابين بالسرطان يعانون من مشكلات نفسية مثل: القلق و الاكتئاب لذلك من الضروري دعمهم نفسياً و اجتماعياً.



بقلم

د/ نوردیس رزق

دكتوراه الصحة النفسية

أقوى من السرطان



## حلم زوكربيرج يتآكل..

ميثا تقلص إنفاقها على  
"الميتافيرس" بعد خسائر  
ضخمة





مطلع يناير المقبل. وذكرت المصادر أن القرار لم يُحسم بعد بنحو نهائي، لكن ذلك التوجّه يحظى بزخم داخلي واضح.

وأكدت ميتا في بيان رسمي وجود تقليص للموارد المخصصة للميتافيرس، موضحة أن الشركة تعيد توجيه جزء من استثماراتها داخل قطاع **Reality Labs** نحو مشروعات أخرى تُظهر نموًا أسرع، وفي مقدمتها نظارات الذكاء الاصطناعي والأجهزة القابلة للارتداء.

ويأتي ذلك ضمن عملية التخطيط السنوية لميزانية ٢٠٢٦. وبحسب المصادر، فقد طلب الرئيس التنفيذي إجراء خفض عام بنسبة قدرها ١٠٪ في مختلف الأقسام، وهو نهج اتبعته الشركة في ميزانيتها خلال الأعوام الماضية، لكن وحدة الميتافيرس طلب منها خفض أكبر هذا العام لغياب المنافسة المتوقعة حول هذه التقنية.

تستعد شركة ميتا لإجراء خفض لافلت في الموارد المخصصة لمشروعات الميتافيرس خلال عام ٢٠٢٦، في خطوة تُعد تحولاً جديداً في أولويات الشركة، التي سبق أن أعادت تسمية نفسها من "فيسبوك" إلى "ميتا" لتأكيد التزامها بهذا المجال.

ويُعد "الميتافيرس" عالمًا افتراضياً ثلاثي الأبعاد يمكن الدخول إليه عبر الإنترنت باستخدام أجهزة الواقع الافتراضي أو الواقع المعزز، حيث يمكن للمستخدمين التفاعل مع بعضهم والعمل واللعب وحضور الفعاليات والتسوق وغيرها من الأنشطة بطريقة تحاكي الواقع أو تتجاوزه، مع وجود اقتصاد رقمي وشخصيات رقمية تمثلهم، مما يوفر تجربة اجتماعية غامرة مستمرة.

ووفقاً لما ذكرته وكالة بلومبرغ نقلًا عن مصادر مُطلعة في الشركة، فقد ناقش كبار التنفيذيين داخل ميتا تخفيض ميزانية قسم الميتافيرس بما يصل إلى ٣٠٪، مما قد يؤدي إلى دفعة جديدة من عمليات تسريح الموظفين



**“Fisher” تعزز كوادر مشروع التبريد  
الأكبر في الإمارات والثاني عالمياً  
بالتعاون مع «ADC Energy Systems»**



دعم الخطط طويلة المدى للموارد البشرية.

وقال نزار سعد الدين، الشريك الإداري والرئيس التنفيذي لشركة **Fisher**: «يُسعدنا أن نكون جزءاً من قصة نجاح كبرى الشركات الرائدة مثل **ADC Energy Systems** فهذه المشاريع تشكّل علامات فارقة في قطاع التبريد المناطقي، وكان دورنا ضمان مواءمة استراتيجية التنفيذ مع أفضل الكفاءات من المهندسين والمشغلين والمتخصصين القادرين على التعامل مع التعقيد الفني وأهمية استمرارية التبريد لمشروع محوري على جزيرة الريم، كما ونشكر **ADC** على الثقة التي منحتنا إياها.»

ومن جانبه، قال سامي سليمان، عضو مجلس الإدارة في **ADC Energy Systems** «جودة كوادرنا لا تقل أهمية عن جودة هندستنا ومعداتنا. وقد نجحت **Fisher** في تلبية احتياجاتنا من المواهب عبر مختلف التخصصات في المشروع بكل سلاسة. ونثمن هذه الشراكة ونتطلع إلى توسيعها في مشاريع مقبلة بالمنطقة.»

ويعكس التعاون بين **ADC Energy Systems** و **Fisher** مدى أهمية الشراكات بين مطوري البنية التحتية ومؤسسات الموارد البشرية المتخصصة في دعم توجهات الدولة نحو الاستدامة، عبر تطوير أصول عالمية المستوى يقودها كفاءات عالية مهارياً من داخل المنطقة.

كشفت شركة **Fisher Human Resources (Fisher Consultancies)**، المتخصصة في حلول التوظيف والموارد البشرية في دولة الإمارات، عن دورها المحوري في دعم عدد من الشركات الرائدة في قطاعاتها، أبرزها تعاونها العميق مع **ADC Energy Systems** في تنفيذ أضخم مشروع تبريد مناطقي من الجيل الجديد في دولة الإمارات، والثاني على مستوى العالم.

وتُعد **ADC Energy Systems**، التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، إحدى أبرز الشركات المتخصصة في التبريد المناطقي على مستوى الخليج، حيث تمتلك سجلاً يزيد على **1,200,000** طن تبريد خلال أكثر من عقدين، وقد أنجزت مشاريع رائدة لصالح كبار المطورين والهيئات في الإمارات والسعودية وقطر.

وشمل نطاق عمل **Fisher** استقطاب الكفاءات الفنية والتشغيلية والداعمة اللازمة لتلبية متطلبات الإنشاء، بما يضمن مواءمة المهارات مع الاحتياجات الدقيقة لمشاريع البنية التحتية واسعة النطاق في قطاع التبريد المناطقي. واعتمدت الشركة نموذجها المتخصص في اختيار المواهب بدقة عالية، بما يعزز جودة المرشحين والالتزام بمعايير المشروع والجاهزية التشغيلية ضمن الأطر الزمنية المحددة.

ومن مقرها في منطقة برشنا هاي تيس بدبي، تواصل **Fisher** ترسيخ مكانتها كشريك استراتيجي لمؤسسات عدة في الدولة، من خلال توفير حلول توظيف شاملة ومصممة لخدمة الاحتياجات الفورية للمشاريع، إلى جانب

# عفواً صناع السينما.. نريد مزيداً من الجرأة الواقعية... لا الوقاحة الفعلية..



بقلم

د/ محمد كامل الباز

السينما أو للدراما من المفروض أن تكون مرآة للمجتمع في كثير من الأحيان، من الضروري ان تكون انعكاساً صحيحاً لما يجري في الواقع، من سلبيات و ايجابيات على حد سواء، والأهم هو تسليط الضوء على تلك السلبيات ومحاولة علاجها، لا اتفق على من يقول إن الفن وظيفته الترفيه الترويح عن النفس، إذا لم يكن للفن دور واضح ورسالة هامة في المجتمع فهو في رأيي يندرك تحت بند العبث،

اختلفت كثيرا المعالجة والتناول الفني للكثير من القضايا في الماضي للعديد من الأعمال الدرامية والسينمائية في الماضي عنه الآن، لكن في كل الأوقات سواء ماضي أو حاضر تلك المعالجة وذلك التناول ينبغي أن يخضع لضوابط، يعتقد المبدعون او كثير من العلمانيين في المجال أن تلك الضوابط عوائق لذا يريدون أن تكون السينما والدراما على البحري!! لا يريدون رقابة أو تقييد لأي حريات، أتفهم تلك الكلمة لو كان المقصد من الحريات والجرأة في الدراما تناول قضايا هامة ومفيدة للمجتمع مثل الطلاق، المشاكل الزوجية، العلاقات الأسرية، أتفهم جرأة تناقش مشاكل المجتمع من بلطجة ومخدرات وقهر للمرأة، أتفهم حريات تسلط الضوء على مشاكل الفساد والمحسوبيات وتساهم في سن قوانين لحماية المجتمع من تلك الأخطار، لكن للأسف ليست تلك الجرأة أو هذه الحرية التي طالب بها النخبة ولكننا فوجئنا بنوع غريب من الحريات يطلبه القوم،

يطلبون مناقشة قضايا فلسفية مثل وجود الله، فوجئنا بعرض اشياء قد تعصف بالمجتمع بل ويوصون بالتعايش معها، وجدنا منهم من يطالب بتسليط الضوء على الشواذ في الأفلام واعتبارها جزء من الواقع، وجدنا من يتكلم عن الإباحية بل وعن زنا المحارم ويعتبر كل هذا جرأة فنية بحجة أن هذا النمط موجود في الواقع ونحن نسلط الضوء عليه!! هل هذا منطق؟؟ هل مسئولية الدراما أن تظهر اي موبقات حتي لو كان خروجها للناس وخصوصاً الشباب يعد ضرراً كبيراً وإفساد في الأرض، بل والادهي أن البعض منهم يطلب مناقشتها بطريقة إنسانية وليس هجومية!!



تطور سقف الحريات عند هؤلاء النخبة وصل للكلام مباشرة في وجود الله والايمان به، بمجرد أن منعت الرقابة فيلم يناقش موضوع الإلحاد بطريقة جريئة إلا وخرج علينا هؤلاء المتنورين من كل مكان، كيف يتم تقييد الحريات لهذا الحد، هذا هجوم على الفكر و الإبداع، هل نرجع بالزمن للوراء؟! ومثل هذا من الكلام المحفوظ والمكرر دائماً، المثلية موجودة في العالم كله ولا يصح أن ندفن رؤوسنا في الرمل ونتجاهلها، زنا المحارم أصبح أيضاً ظاهرة موجودة، وما زال الكلام بلسان النخبة والمتنورين، يسترسل أحدهم ويسهب في الكلام، الملحدون واللادينيين موجودين ويجب تسليط الضوء على حياتهم وعدم نبذهم!! لتصبح هناك سينما ودراما بها مناخ من الحرية والجرأة كما يريد هؤلاء فعليك أن تترك ابنك الصغير يشاهد شذوذ الرجال مع بعضهما البعض في إطار توضيحي للموضوع، يناقش حياتهم ويتناول طريقة تفكيرهم، ليتملك الفضول من ذلك المسكين صغير السن ليحاول تقليد تلك الكبيرة التي نهي الله عنها وأمر بهلاك فاعليها، بل وتوعدهم بالعذاب الشديد، أو تتركه أمام فيلم يري فيه أخ يفعل الفاحشة مع أخته أو زوجة تحب والد زوجها، أو رجل يحب والدة زوجته، كي تحدث الفتنة ويتولد شعور خبيث داخل الصغار بل والكبار ممن يشاهدون تلك الموبقات لأول مرة و إن سلم ابنك او بنتك من هؤلاء سيجد أمامه من يشكك في الدين وايضا من يعرف نفسه بأنه لا ديني وأنه ليس هناك جنة أو نار أو ثواب وعقاب؛ نترك اولادنا إذن فريسة أمام تلك القاذورات كي يستريح العلمانيين المثقفين ولا يهتمون الفن بالجمود والرجعية، تترك الرقابة الأعمال سداح مداح دون رابط او ضابط كي تنم تلك النخبة قريرة العين هادئة البال، نضيع الاجيال القادمة ونلعب في منظومة التوازن الاخلاقي عندهم كي يرضى عنا هؤلاء المتنورين!!

إن مناخ الحرية و الجرأة المطلوبة في الفن يجب ان تكون في صالح مشاهدي هذا الفن، يجب أن يكون جزء من معانئهم والالامهم، فيلم يتحدث عن مشكلة الفقر، آخر عن البطالة، ثالث عن التعليم والصحة، مسلسل يناقش طاعون الطلاق المنتشر في كل مكان، مسرحية تتحدث عن الفساد الاداري والبيروقراطية...هكذا يكون الفن والحرية وبنتك تنجح الدراما، بعمل يتحدث عن المشاكل العامة التي تهدد المجتمع وتؤرق الملايين ليس بوجود كلمات مثل (فشخ) كما تمنى أحد الفنانين!!



بقلم  
د/ محمد كامل الباز

## أقوى من السرطان

من أعمال الفنان  
رائد القطناي





# التراث: هوية شعب وتاريخ مستمد دراسة معمقة في الحفاظ والاستدامة



بقلم  
مسعودة فرجاني

إن التراث الثقافي، بجميع أبعاده المادية وغير المادية، هو العمود الفقري للهوية الوطنية والذاكرة الحية التي تُشكل وعي الأمة ورؤيتها للعالم. إنه ليس مجرد سجل للماضي، بل هو تاريخ مستمد ومتجدد باستمرار، يتدفق في شرايين الحاضر ويُثير دروب المستقبل. في عصر الكونية المتسارع، الذي يهدد بطمس الخصوصيات الثقافية لصالح نمط استهلاكي موحد، يصبح فهم القيمة الجوهرية للتراث، والدفاع عنه وصونه، أولوية قصوى لضمان استمرار الوجود الحضاري للشعوب.

## التراث المادي واللامادي: تضافر بشكل الهوية

يُقسم التراث تقليدياً إلى شقين متكاملين: التراث المادي والتراث اللامادي التراث المادي:

يشمل كل ما هو ملموس ومحسوس، مثل المواقع الأثرية، والمعالم التاريخية (المساجد والكنائس والقلاع والقصور)، والمجموعات المتحفية (التحف، المخطوطات، الأدوات) وأنماط العمارة التقليدية. هذا التراث يمثل بصمة الأجداد الملموسة على الأرض، ويوفر أدلة مادية مباشرة على تطور الحضارة والتقنية في مراحل تاريخية مختلفة. دراسة هذه الآثار تمكننا من إعادة بناء الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للماضين.

## التراث اللامادي (الثقافة الحية):

هو مجموعة الممارسات، والتصورات، وأشكال التعبير، والمعارف، والمهارات التي تعترف بها المجتمعات والجماعات كجزء من تراثها الثقافي. يشمل ذلك التقاليد الشفوية، والفنون الأدائية (الموسيقى، الرقص)، والممارسات الاجتماعية، والطقوس والاحتفالات، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والمهارات المرتبطة بالحرف التقليدية. هذا التراث يمثل الروح المتدفقة للهوية؛ فهو يتجدد ويُعاد تفسيره باستمرار مع كل جيل، مما يضمن ديمومة الثقافة وحيويتها.

إن تضافر هذين الشقين هو ما يُكوّن الهوية الثقافية الشاملة. فمثلاً، المسجد الأثري (تراث مادي) لا تكتمل قيمته دون فهم الطقوس الدينية والأناشيد الروحية التي تُمارس فيه (تراث لامادي)

## التراث كمرساة نفسية واجتماعية

يؤدي التراث دوراً حيوياً في تعزيز الترابط الاجتماعي والصحة النفسية للمجتمعات

تعزيز الانتماء والوحدة:

يوفر التراث قصصاً وسرديات مشتركة، ويرسخ قيماً ومُثلاً علياً توحد أفراد الشعب، وتمنحهم إحساساً عميقاً بالوحدة والهدف المشترك، حتى في المجتمعات متعددة الأعراق والثقافات. الاحتفالات والأعياد الوطنية القائمة على التراث تعمل كطقوس تجمع الروابط الاجتماعية.

### تشكيل الوعي التاريخي:

يُسهّم التراث في خلق وعي تاريخي نقدي، يُمكن الأفراد من فهم موقعهم في سياق التاريخ الطويل لأمتهم، والاعتزاز بالإنجازات، واستخلاص العبر من الإخفاقات. وهذا الوعي هو أساس المواطنة المسؤولة.

### الحفاظ على التنوع الثقافي:

يعد التراث اللامادي خاصةً، مخزناً للتنوع البشري الهائل. إن الحفاظ على كل لغة مهددة بالانقراض، وكل حرفة يدوية فريدة، وكل نظام معرفي تقليدي، هو حماية لثراء التجربة الإنسانية ككل. هذا التنوع هو مصدر للثراء والابتكار في شتى المجالات.

### التراث والتنمية المستدامة:

التاريخ المستمد كقوة اقتصادية ومعرفية التراث ليس عبئاً على ميزانية الدولة، بل هو أصل استثماري حيوي ومحرك فعال للتنمية المستدامة، إذا أُدير بفعالية.

### السياحة الثقافية المسؤولة:

المواقع التراثية والمعالم الأثرية هي نقاط جذب سياحي رئيسية. السياحة الثقافية، إذا تم تخطيطها وتنفيذها بطريقة مسؤولة ومستدامة، يمكن أن تُسهّم بشكل كبير في تنويع مصادر الدخل القومي، وتوفير فرص عمل للمجتمعات المحلية، وتحفيز الأعمال الصغيرة المرتبطة بالخدمات الحرفية والضيافة التقليدية. يجب أن تضمن هذه السياحة إشراك المجتمعات المحلية في عملية صنع القرار وتوزيع العوائد بشكل عادل.

### الاقتصاد الإبداعي والحرف التقليدية:

تُعد الحرف اليدوية والفنون التراثية (كصناعة النسيج، والفخار، والمجوهرات) مصدراً للإبداع ورافعة للاقتصاد الإبداعي. الحفاظ على هذه المهارات ونقلها عبر التعليم المهني يضمن استمرارها كمصدر رزق وكجزء من الهوية الثقافية. كما أن العديد من المعارف التقليدية المتعلقة بالطب الشعبي والزراعة العضوية تمثل أنظمة معرفية متقدمة\*\* يمكن استخلاص حلول بيئية وصحية منها.

العمارة الخضراء التقليدية:

تشتمل أنماط البناء التقليدية في العديد من المناطق على تقنيات بناء



بقلم

مسعودة فرجاني

التراث: هوية شعب وتاريخ مستمد  
دراسة معمقة في الحفاظ والاستدامة



صديقة للبيئة وتستهلك طاقة أقل. إن دراسة هذه التقنيات وتكييفها مع العصر الحديث يمثل تاريخاً مستمداً يمكن أن يساهم في حل تحديات الإسكان والتصميم المستدام.

تحديات الصون والحماية في العصر الرقمي يواجه التراث تهديدات متعددة ومعقدة تتطلب استراتيجيات حماية مبتكرة

التهديدات الطبيعية والبشرية: تشمل هذه التهديدات التغيرات المناخية التي تزيد من تآكل الآثار بفعل ارتفاع منسوب البحار والظواهر الجوية القاسية، والنزاعات المسلحة التي تؤدي إلى التدمير المتعمد وغير المتعمد للمواقع، فضلاً عن \*\*التهريب المنظم للآثار الذي يهدف إلى محو التاريخ.

### التحديات في التوثيق والنقل:

يواجه التراث اللامادي خطر الاندثار نتيجة لتقدم العمر في صفوف حاملي المعارف التقليدية (الحرفيين، الرواة)، وعدم وجود آليات فعالة لنقل هذه المعارف إلى الجيل الجديد في ظل التحول نحو أنماط الحياة الحديثة.

### دور التقنيات الحديثة:

توفر التقنيات الحديثة، مثل المسح الضوئي ثلاثي الأبعاد، والواقع الافتراضي والمعزز والذكاء الاصطناعي، أدوات قوية للتوثيق الدقيق والترميم الافتراضي، وإتاحة الوصول إلى التراث لجمهور أوسع حول العالم. يجب الاستثمار في هذه الأدوات لجعل التراث أكثر مرونة في وجه التحديات.

### الأطر القانونية العالمية:

تلعب الهيئات العالمية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، دوراً حيوياً في صياغة الأطر القانونية مثل اتفاقية التراث العالمي واتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ألفين وثلاثة وفي حشد الجهود والخبرات لحماية التراث العالمي المشترك.

إن التراث هو الموروث الثمين الذي يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل. إنه بوصلة الأمة التي تُرشدها في خضم أمواج التغيير العاصفة. إن واجبنا لا يقتصر على الحفاظ على الآثار والتحف في المتاحف، بل يمتد ليشمل صون الثقافة الحية والتقاليد الفاعلة في حياة الناس اليومية. إن استدامة التراث هي عملية مستمرة تتطلب الالتزام السياسي، والبحث العلمي، والمشاركة المجتمعية، والتعليم. بفضل هذه الجهود المتضافرة، سيظل التراث هوية شعب صامدة، وتاريخاً مستمداً يستلهم منه العالم أجمع قيم الأصالة والإبداع والتعايش.



بقلم

مسعودة فرجاني

التراث: هوية شعب وتاريخ مستمر  
دراسة معمقة في الحفاظ والاستدامة



سوق العقارات التجارية في دبي يتجاوز  
١٢,٣ مليار درهم إماراتي في أكتوبر  
الماضي



هذا وشهدت أصول التجزئة أيضاً نمواً ملحوظاً، مع ارتفاع أحجام المبيعات بنسبة ٢٩٪ وتضاعف القيمة الإجمالية للمبيعات على أساس سنوي، مدعومة بقوة الاقتصاد الاستهلاكي في دبي والتوسع المستمر للعلامات التجارية العالمية.

وأشار التقرير إلى أن وراء هذه الأرقام المذكورة التي تشير إلى الإرتفاع، تكمن ظاهرة جديدة تُعيد رسم ملامح مشهد سوق العقارات التجارية، وهي النمو الكبير للطلب على المكاتب التجارية قيد الإنشاء. حيث تُظهر بيانات تقرير إنجل أند فولكرز الشرق الأوسط أن مبيعات المكاتب قيد الإنشاء شهدت ارتفاعاً هائلاً، وذلك من ٦٩٪ في الربع الثالث من عام ٢٠٢٤ إلى ٣٨٩٪ في الربع الثالث من عام ٢٠٢٥، بزيادة قدرها ٤٦٤٪. وفي أكتوبر الماضي وحده، سُجّلت ٢٢٥ معاملة لمبيعات مكاتب قيد الإنشاء، مقارنةً بـ ٣٣ معاملة فقط قبل عام.

سجل سوق العقارات التجارية في دبي أداءً استثنائياً خلال شهر أكتوبر الماضي، حيث شهدت معاملات البيع زيادة بنسبة ٢١,٤٪ على أساس سنوي، وبلغ عدد الصفقات ١٢٧٤ صفقة بقيمة ١٢,٣ مليار درهم إماراتي، وذلك بفارق زيادة قدرها ٩,٩٪ مقارنةً بشهر أكتوبر من عام ٢٠٢٤. جاء ذلك وفقاً للتقرير الذي أصدرته شركة إنجل أند فولكرز الشرق الأوسط، المتخصصة بخدمات العقارات السكنية والتجارية الفاخرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تتخذ من دبي مقراً إقليمياً لها.

وذكر تقرير إنجل أند فولكرز الشرق الأوسط بأن قطاع المكاتب كان العامل الرئيسي في دعم الانتعاش الذي سجله سوق العقارات التجارية، حيث ارتفعت المعاملات بنسبة ٦٤٪ من حيث الحجم و ٩٨٪ من حيث القيمة، مما يعكس الطلب المستدام على المكاتب من الدرجة الأولى في المناطق التجارية العريقة مثل منطقة الخليج التجاري وأبراج بحيرات جميرا.